الأنظار إلا أن ظهوره فى أى وقت، فى أى منشأة، سواء تتبع المؤسسة أو لا تتصل بها كفيل بإثارة الاهتمام على الفور، ظهور مدجج بتراثه الطويل.

يعتبر الأزميرلى من أشد العاملين غموضًا، تاريخ التحاقه غير معروف بالضبط، كذلك تخصصه، يقدم نفسه أحيانًا على أنه ملتحق بالمكتب الخاص، ولكن الثابت أنه لم يمكث بالطابق الثانى عشر أكثر من فترات تردده النادرة، العابرة، بل يعلم كبار المسئولين أنه لم يسع إلى الالتحاق بالطابق الثانى عشر على الإطلاق، بل إن فرصًا عديدة سنحت له لكنه اعتذر بلباقة مما أدهش وأثار التعجب، فالتطلع إلى الاستقرار على مقربة من سيادته أمر لا ينأى عن كل ذى مطمح، بل إن بعض الباحثين رصدوا ما يمكن تسميته أعراض الثانى عشر، وتلك لا تحل إلا بالعاملين فى المؤسسة أو ذوى الصلة، وتختلف طبقًا للموقع، فالمتطلعون إلى الصعود يعيشون حالة انتظار دائم قد تستمر عدة سنوات وربما تمتد إلى نهاية الخدمة، حتى الإحالة إلى التقاعد، وبعض هؤلاء يتشبهون بأهل الثانى عشر، كالمشى بتؤدة، والتطلع على مهل، والإصغاء مع الإطراق ونظرة شرود مصاحبة، القلق الدائم والنظر إلى بعيد.

أما المستقرون فعلاً أيًا كان مستواهم الوظيفى، بدءًا من السعاة وحتى كبار العاملين فتختلف الأعراض عندهم، إضافة إلى ما سبق وصفه، يُقال إن معظمهم يبقى أبواب المكاتب مفتوحة، أو موارية قليلاً، على أمل رؤية سيادته أثناء خروجه أو دخوله، أما الأمنية الأعظم، والرجاء المنتظر فهو توجه نظره هنا أو هناك، أما الإيماءة أو التحية من جانبه فتعنى امتزاج القريب بالبعيد، وتوحد الظاهر بالخفى، لم تعرف المؤسسة رئيسًا